اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٤

السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية اشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافه لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

مبايعة حضرموت

فى هذه الايام قدم من « حضرموت » الى (دار الخلافة) حضرة الحسيب النسيب سليل بيت العلم والوجاهة فى « حضرموت » السيد حسن بن سالم العطاس ، وقد حظى بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين وقدم لاعتاب جلالته البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى عن نفسه وعن سادات وعلماء ووجهاء وسائر اهالى بلاده حضرموت وماجاورها فتكرم جلالته بقبول بيعة السيد المومى اليه وقابله بما فطر جلالته عليه من اخلاق جده المحمدية وشمائل الخلفاء الراشدين المرضية . فرحبا بالقادم الكريم ؟

مبايعة الاسكندرية

فى يوم أمس وردت لاعتاب صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايعكم بالخلافة بما يرضى الله ورسوله ؟ — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٤

لفيف من أهالى الاسكندرية عنهم :

محمد أمين ، تيمور بك نمره ٧ ، محمد أمين ، صفرق محمد ،
محمد عبد المحسن ، سيد احمد حجازى ، مصطفى كامل

وفى يومنا هذا وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية أيضا وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة ؟ — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

أهالى الاسكندرية عنهم :

محمد ترانه ، سالم جوده تاجر ، اسماعيل عبد الحميد
محمد زروش ، محمد بك مصطفى

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية ندرجها هى الى القراء:

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى ممنا ها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة المالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

انه	ربية	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقى) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

ـا سنة ١٣٤٢

لجنة مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورفيغ ممفركا سكل نكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كابري اكن كيتأن ندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغ بركهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي اداي ميتا كن فدان اكن سكل فربلجأن مريكئت بغ تياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مريكئت دان يغ مكين باكي تيف ٢ مريكا يغبر كهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سوفي مريكئت كجده هنغكا نايك كمكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يغ د جده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنفا كندي اوله كفوان فكرجأن يغ مها تفكي درفدا اورغ ٢ يغ ممفوياي فنتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يغ ترسبب ايت افبيل أي مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برعغ دباوه اين هندله أي ريفوت كفد فكراجأن ملينكن جك أي هندق بري سوات دغن سوكا هاتين ادافون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفد اين دبرين سنديري ملك بكين خيار فد يغ مكين ايت

باره	قروش	فركارا
	١٢	١ نغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فكالن درفد تمفت برلابوه يغ لوار
	٩	٢ نغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فدكالن درفد تمفت برلابوه يغ دالم
	٧	٣ نغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فكالن درفد تمفت برلابوه يغ دالم
	٥	٤ اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اد سديكت اتو بايق) درفد فكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج يغ جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥ اوفه كولي افكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦ اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨ ادفون سكل كانتي ٢ دان اورفيغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٨	٨ سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩ دان برفيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠ كشين وكيل شيخ يغ جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يغ جده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١ فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
		١٢ بهوسن سكل اورغ اهل الجاوي يغ مها تفكي يغ جده يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كسن درفد بحث دان مهالوسي فدبرفغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكه هنكا كباليين كنكرين دان ماسق فديغ مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميبق تاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليين دازجوانن فد هاري سمفين كمكه دان فدهاري عرفه دان فدامفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارفيغ مفيكوت اكندي درفد ميبق دان كابو دن ابر دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دن سكل فكاوي يغبر كهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال ستكو ستغه اتس تيف ٢ سؤرغ

باره	قروش	فركارا
	١٦	١٣ كشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دروفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٥	١٤ كشين وكيل جده وقت كمبلي اتس تيف ٢ سؤرغ

ادافون نيغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكاهر كانيكر ملك تياد دافت دتنتو كن ملينكن فدوقتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبونكن فداندغ ٢ اين

اعلان براهي حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتاهي كه برائي فريضه حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رساني كيوا سطه يهي تجويز هي كه اوان وصول جده مي مكه مكرمه زاد نوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپني معلوف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر ني تجويز فرمايا هي - اور جن صاحب كي نزد بك يهي مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيرائي جده ميں مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين ختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روپيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو نو وهانسي كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حمال يعني قلي خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي »
		٥	» » » حاجي بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام برهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه سقاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خوه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرم معلوف بمكة المشرفة زد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها ز تاريخ با يابي ناوبسي - في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
	٠٢	١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زد انوارها - هندي خواه بنكالي في نفر

نغضي مبار كه كرايه شترن وشقدف از جده مكه المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف و مدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تت و كثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت خصف يعني چتائي بهي اس وقت تعيين نهي هو سكتي بكه حسب اقتضائي وقت استعمل ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ الحجة

مراقبة شؤون الحجاج

كثر الشك والخلاف وكل
يدعي الوصل بالصراط السوي

كثر في هذه الاونة تعريض فريق من الصحف بناو بشرق الاردن وبشخص مثال لاقدام والشهامة والشمم والنخوة وامثال ذلك من المزايا المخصوصة بالعرب الثابتة بترجمة حال الاقدام

اميرنا « عبد الله بن الحسين » من ابتداء النهضة الى تاريخه ، ونحن نستغرب جداً تصديها لذلك دون ان تنبس ببنت شفة على الجالسين فوق الارائك في سوريه . وان

فكرنا ليعجز عن المقارنة في الحالتين. وعلى فرض مايراد به اميرنا فهل يقابل على ذلك ما يساوي جزئية من أعمال ابطال تلك الارائك؟. فالامر الى الله والمشتكى اليه. وانه ليسوءنا ايراد مثل هذا ولكن ألجأتنا الى ذلك اخلاق المبادئ الملومة لدى اربابها. الثاني اننا لم نجد وجها لكل ذلك خصوصا اذا تأملنا صمتهم عن حول تلك الارائك وآلهم وصحبهم وشيعتهم والاهتمام بنا وبأميرنا فلا نجد وجها لما يأتونه الا ارادة الحاق منطقة شرق الاردن باخواتها. وهل يتصور أو يوجد وجه غير هذا؟ أقله ان احدى الصحف تروي عن احدى امهات الصحف المعتبرة الفرنسوية انه كان يوجد بخزائن دمشق ولبنان وعموم تلك المنطقة ما ينوف عن الستة والثلاثين مليون دينار ذهبا انكليزي وعثماني وخلافهما وانه لم يوجد اليوم منها الا مليون وربع. ولكن لعل ذلك من بر الاولاد لامهم الحنون

وعلاوة على ذلك فانه يجدر بنا ان نسأل أولئك المنتقدين وصحفهم: ما هو الفلس الذي صرفوه في سبيل البلاد، وما هي قطرة الدم التي اراقوها في سبيل انقاذها؟؟ فماذا عسى ان يكون جواب هؤلاء عن هذا السؤال بينما هم جالسون على مقاعدهم لا شغل لهم سوى كيل الانتقاد جزافا على من افنوا ولا يزالون يفنون موجوديتهم في سبيل انقاذ البلاد عملا بواجب القومية المحضة دون أن ينتظروا من احد جزاء ولا شكوراً اقر به شهادة «داوود» واشباهها لمن زاروها. فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فان من حسن ايمان المرء العمل بما في قوله «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وان لكل ليل صباح ولكل صباح مساء

حول
الخلافة الاسلاميه

لا تزال عدة من الصحف الاسلامية المصرية تحبر المقالات وتنشرها الواحدة تلو الاخرى دفاعا عن مقام الخلافة الاسلامية العظمى التي تمت في الحرمين الشريفين وأيدتها سائر الاقطار العربية وغيرها من الاقطار الاسلامية وهذه البيعات لا تزال تتوارد على أعتاب جلالة أمير المؤمنين من الاقطار الاسلامية الكبرى كما يعلم من بيعة الاسكندرية وحضرموت المنشورتين في صدر عددنا هذا. ومن بين هذه الصحف: الوصيفات «الكمال» و«الرائد التهامي» و«الضحوك» و«الممتاز» التي تشغل الآن عن عددها (١٠٦) مقالا رئيسيا حافلا بالحقائق الناصعة والحجج الدامغة وهذا نصه:

(ما أشد غباوة أولئك الذين لا يزالون يحسبون ان الخلافة الاسلامية لم يقرر معظم العالم الاسلامي مصيرها وأنه قد قضي أمرها وتمت البيعة الشرعية لصاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) ملك الحجاز

في أي جو يعيشون أو في أي قطر من أقطار العالم يسكنون يخيل الينا أنهم في معزل عن سكان المعمورة وأنهم قوم قد حيل بينهم وبين الناس فلا يسمعون ولا ينظرون

ألم يأتهم نبأ مبايعة اكثر الشعوب الاسلامية لصاحب الجلالة الهاشمية وان الناس قد هبوا على بكرة أبيهم منتصرين للخلافة العربية مؤيدين هذه البيعة الشرعية بعد ان انسلخ الاتراك عن الدين الاسلامي وتجردوا عن مظاهره وخرجوا على المسلمين بما أحدثوه من البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ألم يأتهم نبأ ذلك وأين كانوا يوم تمت البيعة وقضي الامر الذي فيه يختلفون

نعم تمت البيعة لجلالة (الحسين بن علي) وأصبح خليفة للمسلمين واميرا للمؤمنين واجتمعت الكلمة على الاقتداء به واعلان تأييده والولاء لشخصه الكريم

ان اعجب ما نعجب له ان لا يزال في مصر فريق يتجاهل هذه البيعة ويعملون لجانا لأجل المناقشة في الخلافة الاسلامية كأن هذه المشكلة الدينية لا تزال حتى الساعة موضع البحث والمجادلة

أخذ فريق من مسلمي مصر يتيقظون من سباتهم العميق وبدأوا ينفضون عن انفسهم غبار الكسل والخمول فأظهروا نشاطا عظيما نشاطا مؤداه العجب والرياء فألفوا لجانا في مواضع مصر وشكلوا رئاسة عامة في القاهرة للنظر في المشكلة الاسلامية. مشكلة الخلافة واخذوا يعلنون عن اللجان التي تألفت في الصحف حتى يكاد يخيل اليك ان عملهم هذا عمل جدي مثمر وانه يبشر بنجاح وفلاح

انهم يؤلفون اللجان ويدعون الى تشكيلها والاعلان عنها لا حبا في غرض سام يرمون اليه ولا لغاية شريفة يريدونها. ولا لوجهة طاهرة يقصدونها وانما الرياء وحب الظهور هما الدافع الوحيد لهذه الضجة القائمة وتلك الحرب التي اثارها بعض العلماء بقرارهم الاخير الذي اصدروه في الصحف أذاعوه يريد كل فرد ان يعلن عن اسمه في الصحف وانه عامل في احدى اللجان حتى يكون اسمه حديث الناس في منتدياتهم وموضع مناقشتهم في سمرهم.

ما دفعهم الى ذلك العمل الوهمي الا حب الشهرة والميل الى الظهور وما دخل الرياء في عمل من الاعمال الا افسده فليجنوا ثمرة رياءهم خيبة وخذلانا.

اين كانت تلك الاصوات المرفوعة يوم ان اعتدي غازي الاناضول على كرامة الاسلام وصفع المسلمين بتلك الاهانة النار نجية بتطاوله على الغاء الخلافة بما عده المسلمون في بقاع الارض عملا شاذا ودعاهم الى الاسراع لرفع راية الاسلام وتدارك علم الخلافة وتسليمه الى صاحب الجلالة العربية (الحسين بن علي) واجماع كلمتهم على ان يكون الخليفة الديني والحاكم الاسلامي الذي يفتدونه بفلذات اكبادهم وما ملكت ايمانهم وارتفعت الاصوات من كل جانب بمبايعته وهؤلاء في سكرتهم يعمهون وفي جهلهم يتخبطون فلم يحركوا ساكنا ولم يرفعوا صوتا كأن الامر لا يعنيهم وظلوا في ديارهم جاثمين

يريدون ان يظهروا وان يشار اليهم بالبنان ولا يحلو لهم الظهور الا على اكتاف الباطل ولو انهم خلعوا ثوب الرياء وتجردوا من ذلك المظهر الشنيع وانضموا الى اخوانهم في الدين لأرضوا بعملهم الله والرسول

انهم افراد قلائل يعبثون بجهالة بمركز الخلافة الاسلامية بما يحاولونه من افساد الضمائر وتشويه الحقائق والنيل من كرامة امير المؤمنين والحط من مكانته السامية ولكن سيدرك هؤلاء الجهلاء الحقيقة ويعلمون انهم كانوا على ضلال مبين متى اقتربوا من نور الحق وبهر انظارهم ضياء اليقين

ان الامر الوحيد الذي يرتكن عليه ذلك النفر المكابر والذي يعقدون عليه آمالهم ويعدونه الهدف الاخير من حركتهم الطائشة هو عقد مؤتمرهم بعد عام كامل. ولقد قلنا لهم بصراحة كيف تؤجلون مؤتمركم عاما كاملا اذا كنتم حقيقة تعملون للدفاع عن الدين والمحافظة على مكانته مع انكاركم بيعة «الحسين بن علي» بعد أن توفرت في امامته الشروط الدينية وأنتم تعلمون أن الدين يأبى بقاء المسلمين بدون خليفة اكثر من ثلاثة أيام فظلوا على عنادهم ومكابرتهم ولو انهم وقفوا في اماكنهم وحاسبوا ضمائرهم واتقوا الله في دينهم ودنياهم وقاموا بما عليه الشرع والدين لنزلوا على ارادة المسلمين وكلمة المؤمنين بمبايعة «الحسين بن علي» ولبوا الدعوة وقاموا مع القائمين بالعمل المشترك لتحرير القومية العربية وتمكين بنيان الخلافة في العرب والاحتفاظ بميراث الاسلام وعدم الخروج على الامامة الكبرى (ومن يضلل الله فما له من هاد)

اننا نرفع الصوت عاليا مجاهرين بأن ذلك النفر الضئيل الذي ينشد العظمة الشخصية من طريق غير شريفة فيدعو الى التخلف عن بيعة «الحسين بن علي» بعد ان بايعه المسلمون في بقاع كثيرة لا يخدمون الدين ولا المبادئ الاسلامية وانما هم يركبون ذلك المركب الخشن لغاية في نفوسهم والمرض في قلوبهم

اذ كانوا يظنون ان الخلافة الاسلامية لعبة لاعب وحركة من الحركات التي يستطيعون أن يعيشوا على حسابها وفي وسط ضوضاء العمل لاجلها فقد خاب ظنهم وطاش سهمهم

وان كانوا يحسبون أن امر الخلافة الكبرى لا يزال على بساط البحث والمناقشة فيجدون مجالا واسعا وميدانا فسيحا للظهور وتمثيل الروايات المخجلة باسم الدين والغيرة عليه فانا ننصح لهم مشفقين على كرامتهم أن يتراجعوا الى الوراء ويحسبوا انفسهم فليس في الوقت متسع لهذيانهم ولا لنظرياتهم السخيفة فقد قال المسلمون القول الفصل وكانت كلمتهم العليا

تعالوا أيها الخوارج. تعالوا فنذكر لكم الخبر اليقين حتى تؤمن قلوبكم ان كنتم ترغبون في الايمان حتى ترتعد فرائصكم ان كنتم تعملون لغاية في نفوسكم ولحساب اشخاصكم

لقد توجه الى جلالة امير المؤمنين «الحسين ابن علي» ملك الحجاز وفد عظيم من علماء وعظماء الاقطار الاسلامية لتعلن باسم بلادها عظيم احترامها وولائها لشخصه الكريم ومبايعته على الخلافة الكبرى

ما لكم لا تواجهون هذه الحقائق الناصعة وما لكم لا تقدرون على النظر اليها. لقد برهنتم باعمالكم هذه على عدم تقديركم للامور وتجاهلكم بالامر الواقع وما هو جار في العالم الاسلامي فنظر العقلاء من ابناء مصر الى حركتكم هذه بعين الاحتقار والازدراء

ما لنا نذهب بعيداً في سبيل اقناعكم فنشير لكم الى ما هو جار في غير مصر من الشعوب الاسلامية وأمامنا ما ينهض دليلا على صحة ما ذهبنا اليه فقد ذكرت احدى الصحف المصرية اليومية أن حضرة صاحب السعادة العالم الكبير أحمد زكي باشا اللغوي المشهور قد بايع جلالة «الحسين بن علي» وانه سيقصد الى جهات

الشرق الادنى للعمل فى سبيل الخلافة العربية وقد علمت هذه الزميلة أنه سيسافر مع جمهور من المطالبين بالخلافة العربية ويتبعهم اعضاء جمعية الرابطة الشرقية التى يرأسها سماحة السيد عبد الحميد البكرى

ماذا تقولون بعد هذا أيها المكابرون وهل لا يزال لديكم بقية من بقايا المغالطة والمكابرة ؟

اننا ننصحكم بالحقائق ولا نسلك سبيلكم من التهويش والتضليل لانثار بدا العمل الذى يثمر وينتج وما فيه الصالح لديننا ودنيانا

ان الحق أبلج وها هو ظاهر أمام أنظاركم لذلك كان حقا على كل مسلم يحترم المبادئ الشرعية بعد ما رأى وسمع من اجماع كلمة اعظم الشعوب الاسلامية على مبايعة « الحسين بن على » ان يعمل ما استطاع على تمكين اواصر الجامعة الاسلامية وان يسعى لتعزيز الخلافة العربية القرشية بدلا من توهينها وقتل روحها اشفاقا من تفرق كلمة المسلمين حتى لا يجد دعاة التفرق وانصار الانقسام ورجال المستعمرين من اعداء الاسلام مجالا للدس والكيد فيقضون على تلك الجامعة العربية التى هى عنوان الدين ومظهره الاسمى والله المسؤل أن يحفظ الاسلام من كيد اعدائه الداخلين فيه والخارجين عليه

[القبلة] :

نشكر هذه الرصيفة وأخواتها على هذا الموقف النزيه الذى وقفته دفاعا عن الحق وكفاحا عن شعائر الدين وتعاليمه الصحيحة فبارك الله فيها وجزاها الله عن خدمة دينها وشعائره المقدسة خير الجزاء . وبهذه المناسبة نذكر مع الاستغراب النهائى تصدى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بخيت المطيعى الشهير مفتى الديار المصرية سابقا للتعريض بنا وببلادنا فى مباحث الخلافة التى نشرها فى احد أعداد جريدة « السياسة » وتشيع محمد شاكر الذى كان معروفا (بالشيخ أنقرة) فى مباحثه التى نشرها فى عدد « المقطم » الصادر بتاريخ (١١ رمضان من عامنا هذا) ومن على شاكلتهما ممن تشير اليهم الرصيفة « المنار » فيما نقلناه عنها أعلاه ولقد كنا نود ان نعز بذلك عن الكرام ولكن افراط الجماعة فى تحديهم لنا وضرورة الدفاع عن أنفسنا يلجئنا أن نقول لهم (اذا كانوا حقيقة غيورين على الاسلامية وبالخاصة على هذه القضية الكبرى) ان الاولى بهم (قبل الخوض فيها) أن يدفعوا عن أنفسهم ما فى سكوتهم عما صرح به فى موضوعها أستاذهم وشيخ اسلامهم الشيخ محمد بخيت فى رسالته التى أتمها فى « أحكام السكورتاه » (المطبوعة فى مطبعة النيل بمصر وهى بين أيدينا) مما ليس له أصل فى الدين ويسقط أهمية مباحثهم فى هذه المسألة وغيرها من المسائل الاسلامية كما أن الاولى بالاستاذ المشار اليه ان يتجنب الموضوع بتاتا بعد ان صرح فى رسالته المذكورة بما اشرنا اليه. والى القراء ما صرح به الاستاذ المشار اليه فى رسالته المومى اليها فانه قال فى الصفحة (١١) منها ما نصه: (لا يشترط للسلطان الذى يقلد القضاء ويأذن بالجمعة ان يكون مسلما بل يجوز ذلك من السلطان الكافر). وقال فى الصفحة (١٣) منها أيضا ما نصه : (الامامة الكبرى وهى الخلافة يجوز فيها أن يكون الامام غير مسلم) انتهى

فهل من يقول بهذا أو يسكت منه يحق له الخوض فى مسألة الخلافة او غيرها من المسائل الدينية ؟ . او هل يكون لمباحثه ادنى اهمية ؟. ثم انظروا ما ظهر من نتائج هذه الفتوى الشنعاء من الرزء والنكبة على الاسلام والمسلمين ؟ . فها هي الانباء البرقية والصحفية تنقل لنا أن اخواننا الطرابلسيين فى بنغازى وغيرها من طرابلس الغرب ترغم القوة خطباءهم فى الجمعات على ان يخطبوا باسم ملك ايطاليا « فيكتور عمانوئيل » . فانا لله وانا اليه راجعون . ولا ريب ان هذا ينطبق تماما عليه حديث « من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فكم فى الزوايا من خبايا وعلى كل حال فاننا نسأل الله للجميع تنوير البصيرة والتوفيق الى اقوم طريق ؟

حوادث محلية

موتوا بغيظكم

رأينا فى عدد (٦٦) من رصيفتنا « الزمر » الغراء التى تصدر فى (عكا) مقالا رئيسيا شائقا ردت به على ما نشره (المقطم) فى عدده (١٦٠٥٤) بتوقيع « فيصل بن عبد العزيز السعود » فنشكر الرصيفة « الزمر » على انتصارها للحق ولا نقول لمن ردت عليه وشيعتهم الا « موتوا بغيظكم » ؟

المحجر الصحى

فى الحدود الشمالية

طبقا لاوامر صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » تم تأسيس المحجر الصحي فى الحدود الشمالية لزيادة العناية بالحجاج وزائري قبر النبى صلى الله عليه وسلم وسائر ركاب الخط الحديدى الحجازى وقد عينت دار الخلافة العظمى (ام القرى) طبيبا خاصا لادارة شؤون هذا المحجر والقيام بمهامه وسيرسل قريبا مصحوبا بالموظفين والاثاث والمعدات والادوات اللازمة لذلك المحجر ومما يجدر ذكره أن جميع لوازم هذا الحجر من أثاث ومفروشات ونحوها من المعدات اللازمة هى قد هيئت من المصنوعات الوطنية فى دار الخلافة (أم القرى) وسيكون سفر جميع ذلك مع مدير المحاجر الصحية الى تلك المنطقة على احدى البواخر الهاشمية ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « برسوس » من سنغفوره وعليها (١٢٦٢) حاجا منهم ٩٢ صغار

وايضا وصلت الباخرة « سى يونس » من سنغفوره وعليها (٣٥) حاجا منهم ٢٠ صغار

سفر

برح دار الخلافة (ام القرى) حضرة الطبيب النظامى السيد بشير الرومى الى الطايف لاستلام وظيفة ادارة الصحة هناك التى تعين طبيبها لادارة المحجر الذى سبق ذكره . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة ؟

حضر موت

هى جريدة عربية صدرت حديثا فى سرابايا ببلاد جاوى ، وقد اتصلت بيدنا اعدادها الاولى فاعجبنا بها وبروحها العربية الاسلامية فنرجوا لها التوفيق والنجاح . وقد قرظتها رصيفتنا مجلة « الذخيرة الاسلامية » الغراء التى تصدر فى بتاويا تقريظا حسنا وها نحن ننقله من الجزء الرابع والخامس الصادر فى ربيع الثانى من عامنا. وهذا نص التقريظ المذكور:

قد برزت فى هذا الشهر جريدة اسبوعية (وهي حضر موت) ببلدة سرابايا تحت ادارة الشابين النجيبين السيد عيدروس المشهور والسيد محمد بن هاشم فنرجو لها التوفيق والنجاح ونؤمل ان تكون هي احدى سواق النهضة الاسلاميه (بهذه الديار) ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

برلمان الشرق العربى

القدس فى ٢٢ ابريل — ابتدأ انتخاب اول برلمان بدوى لشرق الاردن وسيجتمع يوم اول يونيه

افتتاح المعرض الامبراطورى

لندن فى ٢٢ منه — ستجرى الحفلة بافتتا المعرض الامبراطورى الساعة ١٠ و ٣٠ د صباحا وبروغرام موسيكى وسترسل السلط الحربية والبحرية والجوية حرس شرف وسي ممثلو المستعمرات فى احد اركان العرش

لندن — فى ٢٣ منه — قال الملك فى افت المعرض انه مسرور جدآ ومرتاح بان يح اليوم مع الملك (كذا) ويفتح المعرض الامبراط الالمانى(كذا)

الوزارة الجديدة فى الدنمرك

كوبنهاغن فى ٢٤ منه — ألفت وزا جديدة دنمركية برياسة الزعيم الاشترا استونيخ وبها مدام ونيابك وزيرة المعار

جواب بوانكاره لتشترين

باريس فى ٢٣ منه — قال المسيو بوانك ردآ على المسيو شيشرين ان الحكومة الفرنسا بارسالها الاسف الى الحكومة السوفيتية هدمها الفرنساويين لا تقصد التداخل فى شؤ الداخلية وكذب ان الرجال المعدودين فى لهم اتصال بمصلحة الجاسوسية الفرنسوية

فشل مؤتمر الحدود الارلندى

تأليف المؤتمر الروسى البريطانى

لندن فى ٢٤ منه — فشل مؤتمر الحد الارلندي وانتهى بدون وصول الى ات وألف المؤتمر الروسي البريطاني لجانا لد الديون والدعاوي والطريقة لاعادة الثقة برو ولا نشاء معاهدة تجارية وتأجل المؤتمر ان تنتهي احدى اللجان المذكورة من تقري

بين مصر وانكلترا

لندن فى ٢٥ منه — تؤمل جريدة التيمس زغلول باشا يقبل دعوة المستر مكدو الحضور الى لندن وتقول انه كلما تقدم و المفاوضة صار أحسن وتقول الجرائد ان مسألة الاجانب ليست صعبة وتقول ان الحكومة الحاضرة ولا غيرها من الحكوم البريطانية تحتقر الاهمية التجارية العظمى لقنال السويس والضمان اللازم له وان ال توجب على انفسها وضع حرس للقنال ورغبا أهل السودان يلزم ان يهتم لها وان الحكو لا شك ستؤكد اتفاق انجلترا ومصر ١٨٩٩ او على الاقل تجعله قاعدة للمفاو وتضمن قسم مصر من مياه النيل ؟